

بهيمة

مجلة شهرية سورية

العدد ١٤٣٣ - نوفمبر الأول / ٢٠١٢ - ذة الحجة / ١٤٣٣



الإسلام الفطري ودوره
في الثورات العربية

تدوير المرأة في عصر
الرسالة

مشكلات في طريق
الحياة الإسلامية

السياسة الأمريكية
والثورة السورية

ما خلف غير
باللي خلتني

الإسعافات الأولية

خارج نطاق الخدمة
داخل نطاق الشهادة

الجهاد الإسلامي وفق مفهوم الغنوشي

السوريون ونور الحقيقة

كفراش النور... قصة السوريين طاروا حول ضوء المصباح صبح مساء لم يدنوا كثيراً لكنهم أحسوا بحرارة الحقيقة ونالوا قبساً من الرقيقة عادوا إلى الأغيار وفي قلوبهم عين البصيرة أخبروهم عن مقام الحال بألف وأرق مقال مرحوا ورقصوا بدلال، طمعاً وحباً في الوصول إلى الكمال في صباح ثان، لم يرضوا بضوء المصباح وحرارته، ولم يكتفوا بالنظر والخبر طاروا إلى لهب النور وألقوا بأنفسهم في المصباح تلاشى حينها الفراش وبقي بلا اسم ولا جسم ولا رسم لم يكتف بالطواف حول حقيقة النور والأغيار لازالت تنتظر عودته ليطلعهم على الخبر... عزم السوريون على الفناء في نور الحقيقة فعرفوا حقيقة الحقيقة... فبأي معنى يعودوا إلى الأغيار وبأي حال بعدما خبروه وهل يستغني السوريون عن لقاء الله...

كرامة إسلامية



ما يحلف غير باللي خلثني

(كفر أصغر). يعني يُغفر لصاحب الذنب إن تاب و أصلح عمله و قوله بأذن الله. وبحديث و بحدِيث ضعفه بعض العلماء انو النبي عليه الصلاة والسلام قال في كفارة الشرك الأصغر: (أحدِيث موقوف) وبه قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَبِي ذَرٍّ: " الشَّرِكُ فَبِكُمْ أَخْفَى مِنْ دَيْبِ النَّمْلِ، إِنْ الرَّجُلُ مَنَكُم لِيَقُول: قَدْ فَعَلْتُ كَذَا لِلَّهِ وَلِفُلَانٍ، فَقَدْ جَعَلَ فِي ذَلِكَ شَرِيكًا وَاللَّهِ غَنِيٌّ عَنْ ذَلِكَ، أَوْ لَا أَعْلَمُكَ كَلِمَاتٍ تَقِيكَ صَغَارَ الشَّرِكِ وَكِبَارَهُ؟" قَالَ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: قُلْ إِذَا صَلَّيْتَ وَإِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ. أمثلة و وقائع في الثورة: من بضعة أيام ، شفت فيديو لاعتصام صار بالقرب من الجسر الأبيض. او كانت محاولة للاعتصام وكان قد قرر الأخوة انهن يقسمو قسم للثورة.. بانهن رح يضلوا على هالمسار.. الخ قبل الاعتصام نصحت و تحدثت بشكل مختصر مع المجموعة الي جهزت هذا القسم. وأخبرت انو نحنا كمسلمين ما عنا شي اسمو (نقسم بشرف الثورة) فقسمنا بالله عز وجل هو ميثاق الكلام فقط لاغير. وكان هدفي اني وصل كلامي للأخوة المسلمين الملتزمين و الغير ملتزمين من المشاركين بالاعتصام إلى جانب الأخوة البقية. وبالفعل تم اضافة نقسم بالله العظيم، وبعدها يمين آخر بغير الله... ويفترض المسلم الواعي أن يعي ما يقول و يفعل. لاحقاً ، عند بداية القسم بالمكان المخطط الو، بدأ القسم بـ «نقسم بالله العظيم، نقسم بشرف ثورتنا» أطلق النار لتفريق المعتصمين والحمدلله لم يصاب أحدهم.. والله ستر الشباب و الصبايا. لكن ليعلم من كان هناك و قدر الله له ان يصاب فيموت أنه قد أشرك بربه قبل أن تصيبه الرصاصة بقليل. بناء على كل ما قلته في الأعلى: هذا ليس بتحليل ولا كلام من عندي.. هي رسالة سماوية بلغنا فيها النبي عليه الصلاة والسلام الذي لا ينطق عن الهوى ، ولا تحتاج لاجتهاد لاعاقل ولا مجنون لتبرير أي فعل مستجد. ان نحنا تعودنا على شيء خاطئ دينياً ، فبذل الدفاع عنه ، علينا ان نقوم أنفسنا و نصح مسار حياتنا. صعي ابل ما اختم هالجريدة... اليمين الذي حلف بغير الله ، لا يعقد... (: بإجماع العلماء. السلام عليكم.

عائف التنكة

السلام عليكم جميعاً. من باب التجليس من جديد نعود إليكم بكلمتين خفاف نضاف. عادة قديمة موجودة بمجتمعنا و متأصلة بشكل عفوي ولاحقاً بشكل ممنهج وغيرو و غيراتو. بالدين الإسلامي في عنا شي أساسي المفروض كلنا منعرفو و الشباب والصبايا سمعوه كثير بدروس الدين و بخطب الجمعة و يفترض أي مسلم يتثقف بأمور دينو شوي او كثير المهم يعرف حالو شلون بدو يطبق هالدين. قال عليه الصلاة والسلام: (لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده و ولده والناس أجمعين) ليش هالحديث؟ هل هو من باب الأناية؟ حاشا لله و رسوله ان يكون في الدين أناية.. هي محبة من النبي عليه الصلاة والسلام للبشر الي استلموا الرسالة، لحتى يكونوا على بينة و يعرفوا كيف ياخذو قراراتن مستقبلاً... كرمال نفوت عالجنة.

لأن معروفة وبيانات بعضنا منعرف تماماً انو الانسان لما يحب شخص يفتح أبو كثير و بيصير بيعمل كل شي بدو ياه هالشخص و قد يصل لحد التهور بتنفيذ الرغبات او الأوامر. مشان ما اتشعب بالحديث كثير.. في كثير بواب رح تفتح للحكي .. رح اطلع لب الموضوع والفكرة. اذا عرفت انو النبي عليه الصلاة والسلام أمرنا انو لما بدنا نحلف ، ما نحلف غير بالله عز و جل. لأنو يفترض على المسلم انو يكون الله عز وجل هو أعز و أعلى و أهم و أسمى مافي الحياة عندو. سبحانه و تعالى.. ليس كمثلته شيء لنشبهو فيه. الي بدي اصلو اليوم و هي العادة الي عم احكي عنها. القسم والحلفان بأمور غالية على الشخص.. معتقداً انو لما يحلف مثلاً براس ولادو أو بروح والده الميت تحت طراب أو (بشرفو) بيعتقد انو وثق يمينو بشيء عظيم. كلهن أمور مهمة و غالية و عزيزة لكن الأعز والأعلى والأولى بالإحترام والتقدير هو الله عز وجل. لهيك كان النهي عن الحلف بغير الله أو بصفات الله سبحانه وتعالى ببعض الأحيان. رح اورد حديثين من باب تثبيت الكلام الشرعي: 1- قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: (من حلف بشيء دون الله فقد أشرك) رواه الإمام أحمد في المسند من حديث عمر -رضي الله عنه- بسند صحيح. 2- وقال صلى الله عليه وسلم: (مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلْيَحْلِفْ بِاللَّهِ أَوْ لِيَصْمِتْ) رواه البخاري (2679) ومسلم (1646) . وحكم الشرع بالحلفان بغير الله سبحانه و تعالى هو (شرك أصغر) أو

خارج نطاق الخدمة.. داخل نطاق الشهادة

ستكون قد كسرت حاجزا من الصعب جداً بل من المستحيل إعادة بنائه في نفسك. أتعلم.. أنا لا أخشى شيئاً على نفسي.. الشعور الذي ينتابني الآن لا يتفق معه شعور الخوف أو الخشية على النفس.. لكنني وبصدق أخاف على أمي وأبي العجوزان.. أخاف على أختي.. وأخاف على حبيبتي.. _ صارت خطيبتك الآن و لازلت تناديه حبيبتي.. _ هي حبيبتي دوماً.. ولكن.. أنت لم تخبرني هل أنت خائف؟ _ أنا مستمتع بطريقة أو بأخرى رغم كل ما يحصل.. قد يكون قولي هذا فيه رعونة.. لكنني والله مستمتع.. _ ألسنت خائفاً من شيء؟ _ نعم.. أعتزفُ لقد كنت خائفاً لكنني أيضاً توصلت إلى تسوية مع نفسي. كنت خائفاً مما زرع فينا عبر سنوات طويلة.. الرعب الأسود الذي دفنوه في قلوبنا.. أجسادنا الضعيفة التي سوف تمتحن بالتعذيب والإهانة.. أهلنا أخواننا أخواتنا .. رزقنا .. أعمالنا .. أطفالنا .. والفكرة الغيبية الواهنة للمستقبل، لكنني وبعد عدة جولات مع هذا الخوف كان آخرها وقفة متأنية مع النفس في ليلة صلاة و تضرع.. وجدت أن كل هذا هو صورة.. هو طبقة سديمية من خوف طويل مؤصل مبني على غياب الإيمان.. الإيمان بالعاقبة.. الإيمان بأن مكاننا الذي نحن فيه الآن هو ليس إلا مدخلاً أو مقدمة إلى العالم الحقيقي السرمدي.. وهنا وجدتني أعالج الهاجس بالتدريج مقابل نمو الفكرة الحقيقية لوجودي كبشري ألا وهي إحقاق الحق و بناء الحرية الحرة و نشر العدل بين الناس و التمهيد لفكر جديد نظيف لا يخشى تغيير المنكر حتى وإن قطعت أوصاله .. نحن نستحق العدل .. نحن نستحق الحرية .. واستحقاق العدل والحرية يقابله نبذ الخوف و الجبن و التردد . _ هو الانتقال إذا بتغيير المنكر من القلب .. إلى القول .. ثم الفعل . _ نعم هو كذلك .. لكن الحذر واجب أيضاً يا صديقي .. فعلاجي لخوفي الماضي لا يعني قيامي بخطوات غير محسوبة وكي أكون صادقاً فإنني لازلت أفضل الموت على الأقع بين أيديهم .

أنهيت الأرقام وانتظرت .. لحظة طويلة تلك التي تمر وأنت تنتظر سماع الرنة ثم فتح الخط في الطرف المقابل عندما يكون هذا الأمر هو الدليل الوحيد على أن من تطلبه ما يزال على قيد الحياة، وعندما تسمع الاضطراب الذي يصيب الخط أخيراً ليخرج لك الصوت الذي تنتظر سماعه يزول قلقك المضي.. ويعود الأمل إليك. لكن اللحظة طالت أكثر مما ينبغي والصمت توغل في أعماقي أكثر.. وإذ شعرت بياس من صدور أي صوت.. قصت علي أخيراً الرسالة المرهقة والموسيقى المستفزة التي تستعملها شركة الهواتف المحمولة اللعينة لكي تزف لي خبر انقطاع الشبكة. كانت مكالمة مستحيلة بجميع الأحوال.. مكالمة يائسة إذا ما قورنت بيقيني الكامل بحتمية انقطاع شبكة الاتصالات عن المنطقة بأسرها التي أطلب الرقم فيها.. هي طريقة العقوبة التي تنزل بالمدينين كي تمنعهم حتى من الاطمئنان.. الاستغاثة .. أو آخر صرخات الوداع .. شعرت بإحباط أسود. لم أجد بداً من إرسال رسالة.. رسالة إلى الفراغ .. رسالة ستبقى بين السماء و الأرض إلى الوقت الذي يقرر فيه أصحاب الشبكة إعادتها إلى تلك البقعة بعد أن تكون قد زالت ربما أو دمرت أو هجر أهلها أو اعتقلوا أو لعل الله وحده يعلم ما الذي سيحصل عندما تعود تلك الشبكة اللعينة إلى الحياة .

بدأت بكتابة الرسالة فتوقفت حروفي.. لم أعرف ماذا أكتب. تذكرت المرة الأخيرة التي كنا فيها سوياً.. كنا نضحك رغم نهار عاصيب وشائك. سألته : _ أليس غريباً أن الله قد منحنا القدرة على الضحك رغم كل مآسيناه؟ أقصد لقد كان يوماً حافلاً هذا اليوم أليس كذلك وها نحن ذا نضحك.. _ ربما لأننا تخلصنا من عقدة الخوف . الخوف يخطف الشعور الحقيقي بالضحك !! _ ألسنت خائفاً؟ _ نعم .. ربما أنا خائف لكنني لست خائفاً بالطريقة التي كنا عليها من قبل. عندما تستطيع سماع صوتك يصرخ عالياً بما خشيت النطق به لسنوات



خارج نطاق الخدمة.. داخل نطاق الشهادة

_ الحمد لله.. حتى الآن مازلنا بخير ولكن يجب أن نغادر الطوابق العليا فوراً، سنتجه إلى الملاجيء.. لا أعرف إلى متى.. و لا أعرف إن كنا سنخرج مرة أخرى.. غصت كلماته قليلاً.. فابتلعها وصمت لبرهة إذ عاد صوت القصف بشدة و عنف أكبر. سمعت والدته تناديه بهلع.. فقلت: _ ألا تستطيعون الخروج؟ هات العائلة و تعالوا إلى منزلي.. لا خروج.. هي مقبرة معلنة.. أدعو لنا يا صاحبي.. السلام عليكم.. اسمع اسمع.. كلمة أخيرة قبل الرحيل وأرجو أن تسمعها شركة الهاتف.. سينتهي الطاغية وسينتهي الطغيان.. عاجلاً أم آجلاً سينتهي.. لا إله إلا الله... استطعت سماع صوت القذيفة التالية وكانت الأعنف على الإطلاق. بقي الهاتف مفتوحاً بعد ذلك.. كان آخر ماسمعت همهمات بعيدة وأصوات غير مفهومة.. و قذائف متتالية تبحث عن ضحيتها بلا توقف.

السوري



_ مفهوم طبعاً . هل ترى .. تسألني عن الضحك.. وأي خوف سيقف حائلاً بيننا وبين أن نضحك بعد هذا الذي قلت؟! انقطع حديثنا فجأة إذ سمعنا خبطاً متلاحقاً فوق باب البيت الذي كنا نختبئ فيه، فسكتنا و أذكر أنني بدأت أسمع صوتاً قلبي يشبه صوت الخبّطات المتلاحقة.. كنا مختبئين في غرفة داخلية في منزل صغير أرشدنا إليه أحد الأصدقاء ممن لم يكونوا معنا في المظاهرة . وبقي هو خارج المنزل الذي يقع في حارة ضيقة ملتوية هربنا إليها كي نجد ملاذاً من زعران الأمن الذين انقضوا على جميع المشاركين . لم نخرج من حالة الترقب المرهقة تلك إلا عندما فتح باب الغرفة بعد سكون مزعج فدخل صديقنا ذاته .. يحمل بيده صحناً ملفوفاً بورق أبيض وقال : _ جبتلكن هريسة بعد المظاهرة . عندئذ زفرت زفرة طويلة كنت قد حبستها في صدري من توقع الأسوأ .. فقال صديقي وهو يضحك من جديد : _ لقد كنت خائفاً، سمعت صوت قلبك مر وقت طويل لم أستطع تقديره دون أي إجابة.. كنت خلال ذلك أفكر في الخيارات المستحيلة التي سأستطيع عن طريقها الوصول إلى صديقي.. أو مساعدته بطريقة ما هو وعائلته و جواره إن أمكن. ولم يخرجني من قلقي وحساباتي إلا صوت الهاتف الأرضي الذي اضطرب بين يدي عندما استطعت أن أميز رقم صديقي في شاشة الهاتف.. كان أول ما سمعته بعد أن رفعت السماعة صوت قصف عنيف.. كان الصوت يكاد يخرج من السماعة وينتقل عبر الأسلاك ليصيبني من شدة نفاذه وعنفة وقعته.. سمعت بعدها صوت صديقي.. كان ضعيفاً.. مرتبكاً.. يتحين الفرصة بين القذيفة والقذيفة لينطق بكلماته: _ عادت الاتصالات الأرضية.. أعادوها كي نخبركم أننا نموت.. القصف شديد يا صاحبي.. _ أهلك بخير؟

تحرير المرأة في عصر الرسالة

تغادره حفاظا على هذا الكيان. قال المحدثون : كيان المرأة في تحقيق شخصيتها المستقلة ويجب أن تخالط الحياة والناس دون قيود حتى ينمو هذا الكيان. ولما قال الآباء: مسؤولية المرأة تنحصر بين جدران بيتها لا تتعداه في قليل أو كثير، قال المحدثون: مسؤولية المرأة كمسؤولية الرجل سواء بسواء وعليها أن تقوم بدور الرجل في جميع مجالات الحياة. وهكذا ينتقل القوم من إفراط إلى تفريط ويخرجون عن نهج الاعتدال الذي يتسم به ديننا الحنيف. -2 إن هناك بديلاً صالحاً يغنينا عن تشدد الآباء وتحلل المحدثين ويخرجنا من سياسة ردود الأفعال الخرقاء، وهو موجود منذ خلق الله الإنسان من ذكر وأنثى ومنذ هدى الله الإنسان إلى أن يستمتع بالحلال ويعف عن الحرام. موجود في كتاب الله نتلوه صباح مساء في لقاء موسى عليه السلام بالمرأتين وتعاونهما في سقي الأغنام: {وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصَدِرَ الرِّعَاءَ وَأَبُونَا شَيْخٌ كَبِيرٌ * فَسَقَى لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّى إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَأْ أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ * فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَجَوْتَ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ} قال ابن عاشور : (وفي إسناده لابنتيه بالسقي دليل على جواز معالجة المرأة أمور مالها وظهورها في مجامع الناس إذا كانت تستر ما يجب ستره فإن شرع من قبلنا شرع لنا إذا حكاه شرعنا ولم يأت من شرعنا ما ينسخه).

في كل وقائع اللقاء والمشاركة التي تمت على عهد رسول الله ويبلغ ما ورد منها في صحيح البخاري ومسلم نحو ثلاثمائة واقعة. حقاً إن المعارضين معذورون بسبب موقف أولئك الذين ضاقوا بالتقاليد الموروثة فنبذوها وبهرتهم تقاليد الغرب فكانوا أسرى لها. أي أنهم خرجوا من تقليد إلى تقليد ولم يعودوا إلى الهدى الأول هدي محمد صلى الله عليه وسلم.

يتسائل المعارضون: هل هناك حقاً لقاء جاد بين الرجال والنساء ويهدف إلى الخير؟ وجوابنا من وجوه: 1- المعارضون معذورون في طرح هذا التساؤل فقد غلبهم أمران كلاهما شديد الوطأة.. أولهما: تقاليد موروثة لا تعرف غير العزلة الكاملة بين الرجال والنساء والعزلة الكاملة بين المرأة وبين جميع مجالات الحياة خارج البيت. حتى لتمتدح المرأة المسلمة بأنها لا تغادر بيتها غير مرتين، مرة من بيت أبويها إلى بيت زوجها ومرة من بيت زوجها إلى القبر. كما وضعت هذه التقاليد حجاباً كثيفاً على المرأة شملت الوجه والصوت والإسم وكل هذه بدعة وانحراف عن الهدى النبوي. وثانيهما: مخالطة عامة شاملة عابثة ماجنة تسود مجتمعات الغرب وبعض القردة المقلدة لهم في مجتمعنا. وهذا فساد وضلال وخروج على شرع الله. وتحت ثقل ضغط التقاليد الموروثة من ناحية والانحلال الغربي الفاضح من ناحية يقف هؤلاء الغيورون مشدوهين بين النقيضين وكأنما هي ضربة لازب، إما التمسك بالتقاليد الموروثة حيث العزلة الكاملة وإما الانجراف وراء المجتمع الغربي حيث المخالطة بلا حدود. إن تشدد الآباء وأنحلال المحدثين يندرج تحت ما يمكن أن نسميه "سياسة ردود الأفعال". وإن هذه السياسة تشطح عادة بالإنسان بعيداً عن الجادة وترديه إما إلى الإفراط وإما إلى التفريط. ومن آثار هذه السياسة الخرقاء أنه لما قال الآباء: كيان المرأة في حياتها وعفتها وشرفها ويجب أن تقرر في بيتها لا تغادره حفاظاً على هذا الكيان. قال المحدثون : كيان المرأة في تحقيق شخصيتها المستقلة ويجب أن تخالط الحياة والناس دون قيود حتى ينمو هذا الكيان. ولما قال الآباء: مسؤولية المرأة تنحصر بين جدران بيتها لا

تحرير المرأة في عصر الرسالة تنمة

بقية من خير ويتمنون حياة فاضلة ميسرة. ونحسب أن ليس كل من سار في تيار التقليد يحمل الفلسفة الإباحية الغربية ، ولكن كثيرين ممن يحملون عاطفة دينية طيبة غلبهم التيار ويحتاجون لمن يمد لهم يد العون لينقذهم ، ثم إن البديل الصالح يفيد في المجتمعات المحافظة التي تقاوم تيار التغريب بمجرد تمسكها بالتقاليد الموروثة واستنكارها كل جديد. ولقد ثبت بالتجربة في بلدان كثيرة عجز هذا الأسلوب عن الوقوف في وجه تيار التغريب الجارف وتبين أنه لا بد من موقف جديد يعتمد هدي النبي صلى الله عليه وسلم حتى يقوى على المقاومة وهذا الموقف إذا ظهر في المجتمعات المحافظة فهو كفيلاً بأن يقطع الطريق على المتربصين المفتونين بالغرب. -5 ونقول للغيريين لا سبيل لإدراك معنى المشاركة في الحياة الاجتماعية وجدواها إلا إذا راجعنا نظرتنا إلى المرأة، فننظر إليها نظرة رسولنا صلى الله عليه وسلم حيث يقول: (إنما النساء شقائق الرجال) فهي إنسان كريم وعلاقة الرجل بها ليست إطلاقاً علاقة بلعبة جنسية، بل علاقة بين إنسان وإنسان يعيشان حياة مشتركة فيها كل عناصر الحياة الكريمة الفاضلة من تصورات وأفكار ومن مشاعر وأحاسيس ومن نشاطات متنوعة اجتماعية واقتصادية وسياسية. وإذا كانت هذه الحياة المشتركة مصحوبة بميل فطري نحو الجنس الآخر فقد وضع الشارع الآداب اللازمة لتتصون هذا الميل من الانحراف وتمضي الحياة في طريقها نشطة طاهرة. -6 وخلاصة الأمر أن التقاليد الموروثة ظلمت المرأة وحبستها عن المشاركة في الحياة الاجتماعية وكان ذلك باسم الدين وهو في الحقيقة افتئات على الدين وتضييع لمصالح شرعية متعددة. وقد كان العجز عن النظر في المسوغات الشرعية لمشاركة المرأة والقنوات المشروعة لهذه المشاركة سبباً في انطلاق الناس في قنوات غير مشروعة أحياناً وغير منضبطة بأداب الشرع أحياناً. وذلك تحت ضغط الحاجة من ناحية وبتأثير الغزو الفكري من ناحية. ومن هنا ينبغي استلزام الشرع واتخاذ سنداً لأقدار من مشاركة المرأة حتى نضفي الشرعية على هذه المشاركة بعد ترشيدها وتسديدها.

عبد الحليم أبو شقة

وموجود في كل وقائع اللقاء والمشاركة التي تمت على عهد رسول الله ويبلغ ما ورد منها في صحيح البخاري ومسلم نحو ثلاثمائة واقعة. حقاً إن المعارضين معذورون بسبب موقف أولئك الذين ضاقوا بالتقاليد الموروثة فنبذوها وبهرتهم تقاليد الغرب فكانوا أسرى لها. أي أنهم خرجوا من تقليد إلى تقليد ولم يعودوا إلى الهدى الأول هدي محمد صلى الله عليه وسلم.

-3 نحب أن نلفت النظر إلى مرض أطلق عليه من قبل الأستاذ مالك بن نبي رحمه الله (ذهان السهولة وذهان الاستحالة). وأعراض هذا المرض هي الميل إلى تصنيف الأمور بين السهولة المفرطة وبين الاستحالة الكاملة. وكأنه لا مجال للصعب الممكن. والمصابون بهذا المرض يرون أن الاختيار أمامهم ينحصر بين تقليد الآباء وهو سهل على الصالحين وبين تقليد الغرب وهو سهل على المتحللين. وإذا حدثهم عما كان عليه رسول الله وأصحابه رأوا ذلك أمراً مستحيلاً وكأنه لا سبيل إلى تطبيق هدي الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم على حياتنا المعاصرة. ونحن نرجو أن يعافينا الله من هذا المرض حتى نرى أن تطبيق هدي الله وإن كان صعباً إلا أنه ممكن بعون من الله أولاً ثم بمبادرة من الرواد والمصلحين ثانياً ثم بهمة وعزم من المسلمين ثالثاً. إن البديل الصالح لا بد منه ولا يكفي مجرد الإنكار على المخالطة اللاهية العابثة وهي تسري في مجتمعاتنا سريان النار في الهشيم كما يقولون. ذلك أن الحياة تفرض نفسها ومتطلبات الحياة المعاصرة تفرض أقداراً من مشاركة الرجال ولقائهم، فإذا لم ينزل الغيورون الميدان ويقدموا البديل الصالح أي النموذج الصالح الذي يمكن أن يقتدي به كل مسلم محب للفضيلة وهو اللقاء الجاد الهادف فالغلبة ستكون للتيار الجارف المنحرف.

-4 إن التلطف بالناس وأخذهم بالرفق والتساهل معهم فيما يسر الله فيه هو البديل الصالح الذي ينبغي أن نمارسه عملياً حتى يحذو الناس حذوه. وهو يفيد في المجتمعات التي انتشرت فيها المخالطة اللاهية العابثة وخاصة مع أولئك الذين في نفوسهم

ما الجديد في جهاد القرضاوي؟

ج- الوفاء بالعهد وتحريم الغدر والخيانة "وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسؤولاً" (الإسراء/33). د- لا مشروعية إسلامية لاستخدام ما يسمى بأسلحة الدمار الشامل كالأسلحة الكيميائية والجرثومية والنووية التي تقتل الألوف والملايين دفعة واحدة وتأخذ المسيء بالبريء وتدمر الحياة والأحياء، هذه الأسلحة يحرم الإسلام استخدامها لأن الأصل في القانون الإسلامي أنه لا يجوز قتل من لا يقاتل، وقد أنكر النبي عليه السلام قتل امرأة في إحدى المعارك، لكن ذلك لا يمنع الأمة بل يوجب عليها السعي لامتلاك هذه الأسلحة الرادعة ما دام غيرها يمتلكها ويمكن أن يهددها بها، ولا سيما أن العدو الصهيوني الذي اغتصب أرضها أمسى يمتلكها وأنه يجد في سفر التثنية ما يجيز له في البلاد القريبة أن لا يبقى فيها نسمة. وأعجب ما في الأمر أن تمتلك أميركا والدول الكبرى هذه الأسلحة ثم تحظر على الآخرين امتلاكها. تمنعها عن البلاد العربية والإسلامية بينما إسرائيل تمتلك أكثر من مائتي قنبلة نووية. ولقد أسهم الردع المتبادل بين المعسكرين الغربي والشرقي في تحقيق السلام العالمي وكذا حصل بين الهند وباكستان. لا يجوز استخدام هذه الأسلحة إلا في حالة الضرورة القصوى، حيث تتعرض الأمة لخطر وجودي. (ص 592)

للجهاد في الإسلام أهداف محددة لخصها القرضاوي في: رد العدوان ومنع الفتنة أي تأمين حرية الدعوة وحرية التدين للمسلمين ولغيرهم وإنقاذ المستضعفين في الأرض وتأييد الناكثين للعهد وفرض السلام الداخلي في الأمة. قال تعالى: "وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما فإن بغت إحداهما على الأخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء إلى أمر الله" (الحجرات/8) وإذن فليس التوسع والاستيلاء هدفاً للجهاد المشروع ولا محو الكفر من العالم، فذلك مناف لسنة الله في التدافع والاختلاف، "ولو شاء ربك لجعل الناس أمة واحدة ولا يزالون مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم" (هود/117-118) وليس من هدف الجهاد فرض الإسلام على من لا يؤمن به فذلك مناف أيضاً لسنة الله في الاختلاف والتعدد وما خوله الله سبحانه للإنسان من حرية ومسؤولية. "لا إكراه في الدين" (البقرة/256). (423 وما بعدها) أخلاقيات الجهاد: الحرب في الإسلام أخلاقية مثل السياسة والاقتصاد والعلم والعمل فكلها لا تنفصل عن الأخلاق خلافاً للحرب في حضارة الغرب ليس من اللازم أن تنضبط بالأخلاق. يحكم الحرب عند المسلمين دستور أخلاقي، لأن الأخلاق هنا ليست نافذة بل جزء من الدين. ومن ذلك: أ- تحريم الإسلام استخدام الأساليب غير الأخلاقية لاختراق الأعداء والاطلاع على أسرارهم عبر المحرمات كالجنس والخمر لاستدراج القائمين على تلك الأسرار

ب- منع العدوان "وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا إن الله لا يحب المعتدين" (البقرة/190) وفسر الاعتداء بقتل غير المقاتل أو قتل النساء والشيوخ والزمنى وأمثالهم ممن لا يباشرون القتال كالفلاحين. (ص 728). ومن أخلاقيات الجهاد تحريم المثلة بالعدو.



ما الجديد في جهاد القرضاوي؟

هـ- ومن أخلاقيات الإسلام دعوته المجاهدين إلى إحسان معاملة الأسرى. "ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما وأسيرا إنما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم جزاء ولا شكورا" (الإنسان/9-8). وبعد مناقشة مستفيضة للنصوص الواردة ولمختلف الاجتهادات حول الحكم في الأسير وخصوصاً هل يحل قتله؟ انتهى إلى اعتبار أن الحكم النهائي هو الذي ورد في سورة القتال "فإما مناً بعد وإما فداء" (القتال/3) وقد يستثنى من ذلك مجرمو الحرب. وعموماً يقر القرضاوي ما ورد في مواثيق جنيف في شأن التعامل مع الأسرى. وبذلك يعبر القرضاوي عن سعادته بتطور البشرية في هذا الجانب -ولو على الصعيد النظري- في الاتجاه الذي دعا إليه الإسلام واجتهد في تطبيقه منذ 14 قرناً. لقد أكد القرضاوي أن للحرب في الإسلام دستوراً تنضبط به، استخلص من نصوص الكتاب والسنة وديوان تجربة الجهاد مواده فكانت كالتالي:

المادة الأولى: لا يجوز قتل النساء والأطفال والشيوخ.

المادة الثانية: لا يقتل العميان والزمنى ولا الرهبان ولا الفلاحون ولا الصناع ولا التجار.

المادة الثالثة: يحرم قتل المدنيين الذين ليسوا من أهل المقاتلة والممانعة.

المادة الرابعة: لا يجوز التمثيل بجثث القتلى من الأعداء.

المادة الخامسة: لا تهدم منازل المحاربين ولا تحرق محاصيلهم وزروعهم ولا تقتل دوابهم لغير مصلحة.

المادة السادسة: الرحمة بالأطفال والصبيان فلا يجندون للحرب إلا بعد بلوغهم وقدرتهم على القتال.

(ص1167) وكل ذلك يشهد على أن الجهاد هو من طبيعة سياسية تفرضها ضرورات الدفاع عن دار الإسلام

بصد المعتدين عليها والدفاع عن المسلمين أن يفتنوا عن دينهم وعن المستضعفين عامة، فليس فرضاً على

المسلمين أن يقاتلوا الكافرين حتى يدخلوهم في الإسلام أو يخضعوهم لسلطانه طوعاً أو كرهاً، فهو من

قسم المعاملات وفقه السياسة الشرعية وليس هو من جنس فقه العبادات كالصلاة والصيام.. ومطلوب من

المسلمين إذا اضطروا إليه أن يقدموا عليه متوكلين على الله بنيات خالصة في ابتغاء وجهه سبحانه، ملتزمين

بأخلاقيات ثابتة لا يحدون عنها "فالجهاد إذا كان مشروعاً وصحت فيه النية والتزمتم فيه حدود الله وأخلاقيات

الإسلام يعد من أعظم ما يتعبد الله به ويتقرب إليه (ص62) وذلك على غرار كل نشاط يقوم به المسلم

سياسياً كان أم اقتصادياً سلمياً كان أم حربياً. قال تعالى "قل إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب

العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين" (الأنعام/162-161).

الغنوشي

المصدر : موقع دربنا <http://www.darbuna.net>



© copyright Alessio Romenzi

صورة وكلمة



www.facebook.com/Sela.Syr



السياسة الأمريكية والثورة السورية الجزء الأول

الزمن ولكن عسى أن يجد الأمريكيان حل لذلك مع الزمن في أقرب فرصة تسنح لهم في ذلك لإضعاف الصين. 4- منطقة العرب: العرب أو المسلمين العرب بالتحديد هم أكبر المخاطر على أمريكا لذلك يجب المحافظة على وضعهم المزري وبنفس الوقت محاولة الاستمالة لهم لتخفيف ما يمكن تخفيفه من غضب وكره الشعوب العربية لها بعد كل ضربة تقوم بها الولايات المتحدة لهم عسكرياً أو دبلوماسياً. هذه الفوييا جعلتهم دائماً يحاولون إضعاف الشعوب من خلال السيطرة عليهم بوضع حكام ينصاعون للأمريكان لدرجة يقبلون فيها النقد من الأمريكيان في كثير من الحالات بحجة أنهم مقصرين باتجاه شعوبهم وبنفس الوقت محاولة إظهار إحساس الأمريكيان بأنهم مهتمين بوضع الشعوب. القاعدة الأساسية في الصراع بين الدول الكبرى: لا تحارب عدوك وجهاً لوجه بل اجعله يفرق بما حوله ويحارب أعداءً يجب خلقهم له فيضعف بعيداً عن أرضك وحدود قوتك مستغلاً المناطق الضعيفة في العالم أو التي يحدث فيها الصراعات الآن. الثورات العربية: انطلقت الثورات العربية وبدأت الدول العظمى تلهث وراء ما يمكن أن تحد من تأثيره على مصالحها أو على الأقل ما تستطيع أن تجنيه في حالة عدم القدرة على وقف تأثيره. حتى وصلت للمنطقة الحساسة من العالم (سوريا). سوريا هي العقدة بين التحالفات العالمية التي تتصارع حولها التكتلات التقليدية في العالم وحتى الدول الصاعدة سواء كانت تسير السياسة الغربية (تركيا) أو تواجهها وتتعننت في ذلك (إيران).. وتوجد إسرائيل الضامن الأساسي لضعف العرب المسلمين في هذه المنطقة لذلك هنا الوضع أهم من النفط. هذه المنطقة هي منطقة سيطرة مهمة جداً ملاصقة لإسرائيل وملاصقة لتركيا الصاعدة المسلمة السنية وملاصقة لنفوذ إيران الصاعدة النووية وامتداد لحقول النفط في الخليج ومحيطه للمدخل الأساسي للغرب في حال أراد زرع أي توتر في هذه المنطقة (لبنان الضعيف).

نهاية الجزء الأول

فارس السيد

لشرح السياسة الأمريكية في سوريا وضمن الثورة السورية لا بد من إلقاء الضوء على سياستها العالمية في خطوط عريضة: الهدف دائماً عمد الأمريكان هي المحافظة على الامبراطورية ومستلزماتها لكي تبقى وتدوم بالدرجة الأولى لذلك الهدف الأقرب الموصل لهذا الهدف هو إبقاء الولايات المتحدة القوى الأكبر في العالم لذلك تعتمد التعامل مع الأطراف الدولية بما يتناسب مع هذا الهدف ومع طبيعة المنافسة بينها وبين الطرف الآخر.

1- الروس بطبيعتهم كدولة قادرة على النهوض في فترة قصيرة في حال أخذت استراحة قصيرة وطبيعة تفكير قادتها العسكرية والحربية لذلك فإن الولايات المتحدة تسعى دائماً لمنافستها في هذا المجال عبر الضغط قدر المستطاع عليها اقتصادياً من خلال التصارع على المناطق المحيطة بها من حلفاء ومناطق نفوذ وضرب الحلفاء الذين لا يمكن استمالتهم بالدبلوماسية بضربات عسكرية في أول فرصة سانحة (العراق) الهدف الثاني كان من ضربة العراق هو خلق التوازن بين قوتين في المنطقة متناحرتين طائفيًا إيران والعرب لتبقى المنطقة دائماً في صراع آخر بجانب الصراع العربي المسلم مع الإسرائيليين. أي تشتيت قوة العرب والشعوب في هذه المنطقة بأي حرب ممكنة.

2- العلاقات مع أوروبا التي يجب أن تبقى حسب النظرة الأمريكية حليفاً تحت جناح الأمريكان وليس نداءً لهم وهذا يستلزم استمرار الضغط على أوروبا للبقاء في منطقة واحدة هي: أن تبقى أوروبا غارقة بحل مشاكلها من جهة وأن تكون مصدر مساعدة دبلوماسية وسياسية وعسكرية واقتصادية إن أمكن للأمريكان.

3- الصين: ما دامت الصين قوة اقتصادية لا يمكن وضع الفرامل لها فيجب محاباتها والاتفاق معها على مناطق النفوذ الاقتصادية قدر الإمكان وذلك ما دامت الصين لا تفكر بالطريقة الروسية الحربية على الأقل في الوقت الحالي فإن هذه الطريقة جيدة رغم أن الصين ستكبر ولن يستطيع أحد إيقافها مع الزمن ولكن عسى أن يجد الأمريكيان حل لذلك مع الزمن في أقرب فرصة تسنح لهم في ذلك لإضعاف الصين.

الإسلام الفطري ودوره في الثورات العربية

عبادة العباد إلى عبادة الله رب العالمين ، الإسلام الفطري الذي يحطم القيود ويحرر النفوس من العبودية إلا لله تعالى والذي عبر عنه عمر بن الخطاب عندما وبخ ابن عمرو بن العاص الذي ضرب أحد أبناء مصر قائلاً له: متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحراراً. لقد أصبحت توكل كرمان الفتاة المسلمة المحببة التي نالت جائزة نوبل للسلام رمزاً للفهم الصحيح للإسلام، الإسلام الفطري، الذي ينتشل الإنسان من وهاد السلبية والاستسلام للواقع السيء، ويخلق به في أفق الإيجابية والفعل والإنجاز والقدرة على التغيير. أما في سورية فقد ظهرت القيم الإسلامية الفطرية في شعارات الثوار في كل مدينة وقرية سورية: قيمة الحرية والكرامة (هي والله .. هي والله .. ما بنركع إلا لله)، قيمة الإخلاص لله والترفع عن حطام الدنيا (هي لله .. هي لله .. لا للسلطة أو للجاه)، قيمة الاتكال على الله وحده (يا الله .. يا الله .. ما لنا غيرك يا الله)، وظهرت قيمة البطولة والشجاعة وحب الشهادة في صور المئات من الشباب الذي تصدوا للرصاص بصدورهم العارية فلما جندلتهم يد المنية في ساحات العزة والكرامة رفعوا أصابعهم بالشهادتين مستقبليين جنة عرضها السموات والأرض، وظهرت قيمة التكافل والتراحم والتعاون، (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى)، فدرعا تهتف (يا حماة حنا معاك للموت) وحماة تهتف (يا دير الزور نحن معاك للموت)، وكل مدينة بل كل حي يهتف نصرته للمدن الأخرى والأحياء الأخرى، وهناك مئات من القصص والتفاصيل الصغيرة التي سيخلدها التاريخ والتي تتحدث عن حالة التعاون والتكافل التي يعيشها السوريون اليوم، وظهرت قيمة المبادرة وتحمل المسؤولية والإيمان بالقدرة على الفعل والقدرة على الإنجاز والقدرة على التغيير في سلوك آلاف الشباب الذين يخططون يومياً دون تعب أو كلل للتظاهر وفرض إرادتهم وإيصال صوتهم متجاوزين أصوات التخويف والتوهين والتينيس من حولهم عاملين بنصيحة الرسول عليه الصلاة والسلام: الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ

ما إن لاحت تباشير الربيع العربي في تونس الخضراء، حتى انتقلت نسائمه مسرعة في البلاد العربية، محيية الموات، وناشرة الأمل، فقطع الشعب العربي في شهور عديدة على طريق الحرية والكرامة، ما لم يستطع قطعه في عقود من الزمن، ولأن الله قد جعل لكل أجل كتاب، فإن ما زرعه الله في نفس كل إنسان سوي من عشق للحرية وتوق إلى الكرامة، ظل يعتل في نفوس العرب عقوداً من الزمن، إلى أن بلغ السيل الزبى، وفار التنور، ولم يعد لدى الشعب قدرة على احتمال ما ينزل به من ظلم وضيء، وأصبح التخلف الذي حشره فيه الاستبداد خطراً وجودياً على حضارته وهويته، فانفجر الربيع العربي في تونس ناثراً أزاهيره في الوطن العربي من المحيط إلى الخليج، وما زالت الثورة في بدايتها، وهي لن تضع أوزارها حتى يعود العرب والمسلمين أمة حرة كريمة لها مكانتها بين الأمم كما أرادها الله تعالى (وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا) البقرة -143-. ومما تتميز به الثورات العربية، أنها رفعت شعار الحرية والكرامة، ولم ترفع الشعارات الإيديولوجية الكبيرة التي رفعتها كثير من الأحزاب في عقود الاستبداد سواء تلك حكمت أو تلك التي عارضت، إذ أدرك الشعب العربي بفطرته أن الانتصار في القضايا الكبيرة وتحرير الأرض وإثبات الوجود الحضاري لا يمكن أن يتم على أيدي شعب يقيده الخوف ويسحقه الاستبداد فكان لا بد من الحرية والكرامة أولاً قبل أي مشروع سياسي أو حضاري يعيد للأمة مكانتها ورفعتها. لا يمكن لعين بصيرة أن تخطئ الدور الذي لعبه الإسلام في هذه الثورات، وأنا هنا لا أحدث عن الخطاب الإسلامي التقليدي الذي خدر الناس قرونًا من الزمن وبرر للطغاة ظلمهم وأوقع الأمة في الوهم عندما ألقى في روعها أنها بين خيارين: إما استبداد يجلب لها الأمن والاستقرار، أو حرية توقعها في الفتن والفوضى، وحاشا لله أن يخلق الناس ليكونوا بين هذين الخيارين السيئين !! وإنما أتحدث عن الإسلام الفطري، نقياً كما جاء به محمد عليه الصلاة والسلام، واضحاً جلياً كما فهمه ذلك الأعرابي الذكي عندما قال: جننا لنخرج العباد من

الإسلام الفطري ودوره في الثورات العربية

المؤمن الضعيف وفي كل خير، احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز، كل هذه القيم الإسلامية الفطرية، التي لعبت دوراً أساسياً في انطلاق الثورة السورية واستمرارها، كانت كامنة في جينات السوريين فجاءت شرارة الثورة لتخرج هذا الكمون وتفسح له المجال ليعبر عن نفسه، وهكذا عادت فطرة السوريين إلى الإسلام الصحيح الذي جاء به محمد، الإسلام الذي يدعو إلى العزة والكرامة نافضة عنه ما تراكم عبر مئات السنين من فتاوى علماء السلاطين التي جعلت الإسلام في خدمة السلطان بدل أن يكون من أجل رفعة الإنسان وكرامة الإنسان. هناك من يتخوف من أن تأتي هذه الثورات بالتطرف إلى سدة الحكم، متجاهلين أن التطرف والتعصب، إنما ينشأ في أجواء القهر والاستبداد، بل إن الاستبداد غذى التطرف وشجعه ليجعله فزاعة في وجه الغرب وفي وجه الشعوب، فزاعة تبرر وجوده لحماية الآخرين من هذا التطرف، وهي لعبة قد انتهت وخدعة قد انكشفت. إن فهماً وسطياً معتدلاً للإسلام إنما يتبلور ويترسخ في المجتمعات في أجواء الحرية واحترام الكرامة الإنسانية، وكما لعب الإسلام من خلال منظومته القيمية والأخلاقية دوراً مهماً في انطلاق الثورات العربية فسيلعب في أجواء الحرية والانفتاح والتنافس السياسي الشريف دوراً أساسياً في بناء دول تسودها العدالة والكرامة وتحقق الأمن والرفاه لكل مواطنيها.

ياسر تيسير العيتي

مشكلات في طريق الحياة الإسلامية

هل أقول: إن اليهود أعقل منكم؟ قال: كيف؟ قلت: لما عقدوا أول مؤتمر عالمي لهم في سويسرا كي يقيموا دولتهم ووصلوا إلى مخطط مدروس، قال رئيسهم هرتزل: ستقوم «إسرائيل» بعد خمسين سنة! وقامت بعد خمسين سنة..! إن الرجل لم يعمل لنفسه ولا لأولاده إنه يغرس لمدى بعيد ربما لا يذوق جناه إلا الأحفاد! ليس مهماً أن يرى هو نتاج ما فعل المهم أن يصل إلى غايته.. وإنما قدر الرجل نصف قرن لأنه يريد الخلاص من مشكلات تراكمت خلال قرون طوال لا يمكن الخلاص منها بجرة قلم أو بصيحة حماس! ومن الظلم أن أحمل الجيل المعاصر أوزار الهزائم الهائلة التي لحقت بنا إنه حصاد خيانات اجتماعية وسياسية وقعت من زمان غير قصير فكيف تفكرون في إزالتها بمخطط مرتجلة وجهود قاصرة؟ إن رسولنا صلى الله عليه وسلم يوم صاح بعقيدة التوحيد كانت مئات الأصنام صفوفاً داخل الكعبة وحولها، وقد ظل ثلاثاً وعشرين سنة يدعو. أتدري متى هدم هذه الأصنام؟ في السنة الحادية والعشرين من بدء الدعوة!! إنه ما فكر حتى في عمرة القضاء أن يمسه منها وثناً، أي قبل فتح مكة بسنة. أما أنتم فتريدون الدعوة إلى التوحيد في الصباح وشن حملة لتحطيم الأصنام في الأصيل! والنتيجة التي لا محيص عنها مصارع متتابعة ومتاعب متلاحقة ونزق يحمل الإسلام مغارمه دون جدوى! وأريد أن أؤكد للشباب أن إقامة دين شيء، واستيلاء جماعة من الناس على الحكم شيء آخر. فإن إقامة دين تتطلب مقادير كبيرة من اليقين والإخلاص ونقاوة الصلة بالله، كما تتطلب خبرة رجة بالحياة والناس والأصدقاء والخصوم، ثم حكمة تؤيدها العناية العليا في الفعل والترك والسلم والحرب..! إن أناساً حكموا باسم الإسلام ففضحوا أنفسهم وفضحوا الإسلام معهم!! فكم من طالب حكم يؤزه إلى نشدان السلطة حب الذات وطلب الثناء وجنون العظمة!! وكم من طالب حكم لا يدرى شيئاً عن العلاقات الدولية والتيارات العالمية والمؤامرات السرية والجهرية.

محمد الغزالي

دبابة



بريشة طفلة من حمص - 9 سنوات

الإسعافات الأولية الجزء الأول

مقدمة:

قد تجد نفسك وأنت في مكان العمل أو المدرسة أو المنزل أو الشارع أينما كنت تقف وجهاً لوجه أمام شخص عزيز عليك أبا كان أو ابناً أو قريباً أو صديقاً أو حتى إنساناً لا تعرفه وقد تعرض لجرح، نزيف، كسر، صدمة، أو لنوبات مرض ما، فهل فكرت ماذا سيكون تصرفك؟ وهل ستقف عاجزاً عن تقديم بعض الإسعافات التي قد تنقذ حياته حتى يتم نقله إلى أقرب مستشفى أو عيادة طبية لتلقي العلاج المناسب؟ إن الإسعافات الأولية على الرغم أنها علاج مؤقت لأي أزمة أو حالة إلا أنها قد تنقذ حياة الإنسان ولهذا فيجب على كل شخص منا التعرف على مبادئ الإسعافات الأولية ووسائلها وكيفية التعامل مع المصاب، وهذا ما سنحاول عرضه فيما يلي داعين الله عز وجل أن نعم الفائدة على الجميع. * من المهم في الحل معرفة الأطباء الثقات بشكل مسبق لقيادة العملية الإسعافية. أهداف الإسعاف الأولي:

1- الحفاظ على حياة المصاب.

2- منع تدهور حالة المصاب.

3- مساعدة المصاب على الشفاء.

مبادئ الإسعافات الأولية:

1- السيطرة التامة على موقع الحدث.

2- ألا يعتبر المصاب ميتاً بمجرد زوال ظواهر الحياة مثل توقف التنفس أو النبض.

3- إبعاد المصاب عن مصدر الخطر.

4- الاهتمام بعمليات التنفس الاصطناعي

وإنعاش القلب والنزيف والصدمة. وما إلى ذلك.

5- العناية بالحالة قبل نقلها إلى المستشفى.

6- الاهتمام براحة المصاب.

7- الاهتمام بحفظ وتدوين كافة المعلومات

المتوفرة عن الحادث والإجراءات التي اتبعت.



صندوق الإسعافات الأولية: يعتبر صندوق الإسعافات الأولية ضرورة لا غنى عنه في المنزل أو السيارة أو العمل أو الرحلات ، فوجود وسائل الإسعافات الأولية تساعد على إسعاف المصاب بسرعة، وتجنب تدهور حالته وتفاذي حدوث المضاعفات المترتبة عن الإصابة، فمعظم الإصابات يمكن التعامل معها بسهولة وبقليل من الخبرة وكثير من العناية وبتجهيز صندوق الإسعافات الأولية على أكمل وجه. ويجب حفظ مواد الإسعافات الأولية داخل صندوق محكم الغلق والكتابة عليه بشكل واضح ووضعه في مكان ظاهر يمكن الوصول إليه. حقيبة الإسعافات الأولية للرحلات يجب أن تكون من النوع الخفيف ولها مقابض لسهولة حملها. ملاحظة هامة:

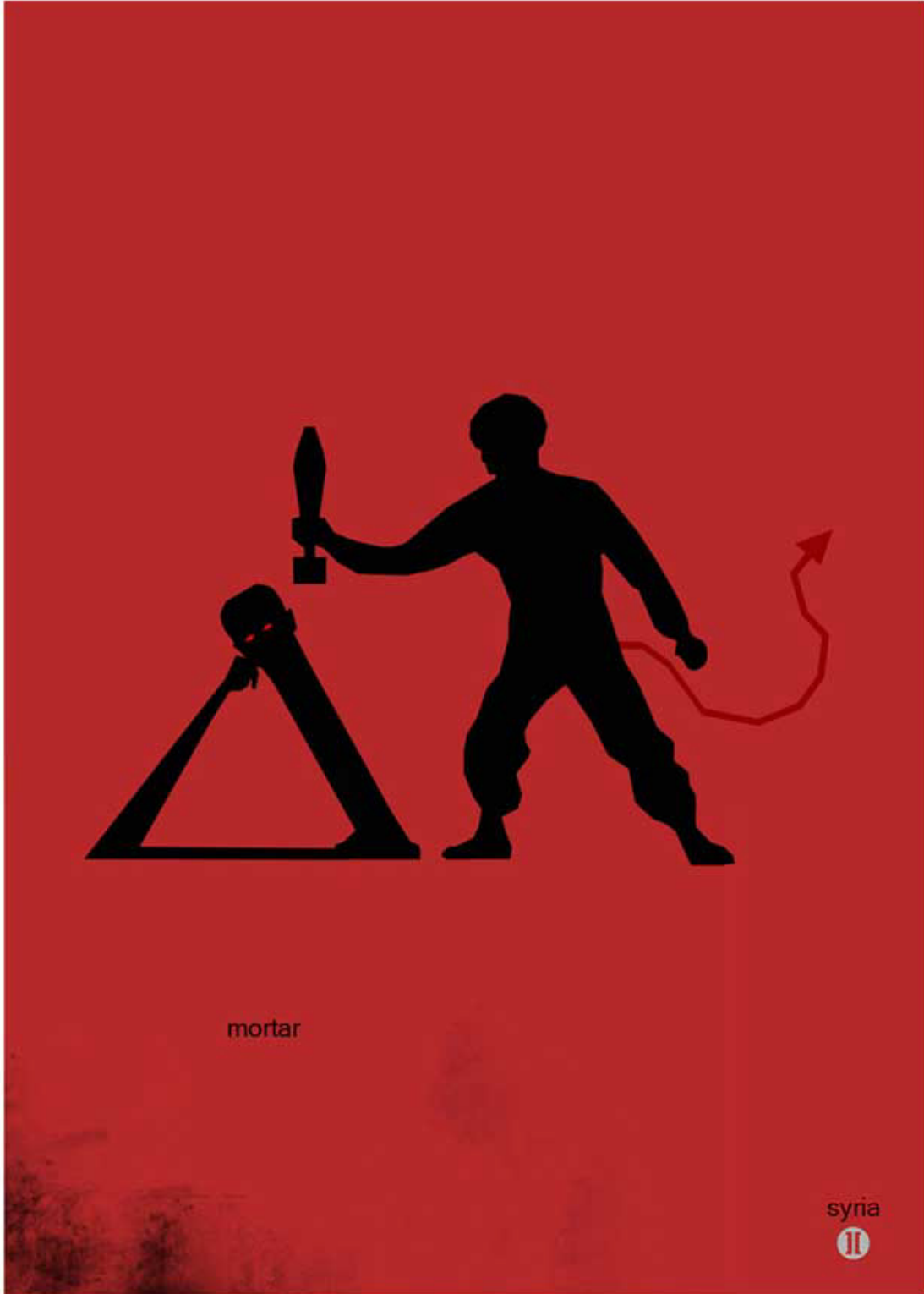
- في المنزل يجب حفظ حقيبة أو صندوق الإسعافات الأولية بعيد عن متناول الأطفال الصغار لضمان سلامتهم.

- تأكد من تاريخ صلاحية المواد من فترة لأخرى وقم باستبدال كل مادة انتهى تاريخ صلاحيتها.

- احتفظ بقائمة أرقام هواتف الطوارئ بصندوق أو بحقيبة الإسعافات الأولية.

- يجب الاحتفاظ داخل صندوق الإسعافات الأولية بدليل المواد والحالة التي يتم استخدامها كدليل إرشادي عند استعمال الأدوية.

لوحة بصيرة



تصميم: عمران